

المجلس الثاني: تعريف الكلام والفرق بينه وبين الجملة - أنواع

الجمل وإثبات الجملة الشرطية ص 51 - 91

أنس عزت

ومرحبا بكم في المجلس الثاني من مجالس شرح اعراب الجمل واشباه الجمل لاستاذنا وشيخنا فخر الدين حفظه الله تعالى في نعمة وعافية في المجلس الماضي قرأنا المقدمة ورأينا ان الشيخ حفظه الله تعالى بين جهوده في هذا الكتاب والاشكالات التي -

[00:00:01](#)

حاول ان يعالجها ثم اننا نبهنا على بعض الامور المهمة فقلنا مثلا ان اول يكاد يكاد ان يكون اول من صنف في اعراب الجمل منفصلة تنعم غيرها المرادي الامام المرادي هو اول من وضع رسالة في اعراب الجمل التي لها محل والتي لا محل لها - [00:00:25](#)
ثم تبعه ابن هشام رحمه الله تعالى في مغن لبيب بصنيع عظيم شغل النحات بعده بالتحشية والتقرير والاعتراض والنظم والرد والاخت
وهكذا نعم ثم كان العصر الحاضر ورأينا ان هذا الكتاب كما قلت يكاد يكون على من يكاد يكون على من - [00:00:49](#)
على هذا الباب من العلم على باب اعراب الجمل واشباه الجمل اه وبدأنا بالمبحث الاول لكننا لم نتم منه شيئا بعد نحن الان ان شاء الله تعالى نبدأ فيه على بركة الله - [00:01:10](#)

ونبهنا تنبيهات مهمة انك قد تجد عنوانات توهمك ان هذا المبحث في اعراب الجمل وليس كذلك فمثلا تجدوا جمل الزجاجي هي قوانين مجتمعة تماه جملا لانها قوانين مجتمعة وهي في قوانين المفردات ليس لها علاقة باعراب الجمل - [00:01:29](#)
تجد جمل الجورجاني هي قوانين مجتمعة في اعراب المفردات ليس لها علاقة باعراب الجمل. نعم نعود الى الكلام في المبحث الاول قرأنا اوله ان الشيخ قال ان الكلام هو القول الدال على معنى يحسن السكوت عليه - [00:01:51](#)
وقلت في ذلك المجلس في اواخر المجلس لا حاجة الى قوله الدال على معنى لان القول لا يكون الا دالا على معنى يعني لو قال قول يحسن السكوت عليه لكان اخسر وكان صحيحا لا غبار عنه - [00:02:13](#)
لماذا؟ لان القول يشترط ان يكون دالا على معنى لان القول لا يستعمل الا فيما هو معهود ومستعمل في كلام العرب. لا يطلق على غير المستعمل لكن لا اشكال في ذلك ذكره على سبيل الشرح. ذكره ليكون تمهيدا لقوله يحسن السكوت عليه - [00:02:33](#)
لا اشكال في ذلك. يعني كما قلنا لو قال قول يحسن السكوت عليه لكان حسنا طيب القول الدال على معنى لماذا اتى بها؟ تمام اكد اتى بها شرحا للقول. توكيدا لذلك والنحات يتسمحون في مثل هذا يا كرام - [00:02:55](#)

تعريفات النحويين تعريفات تقريبية. وكذا في كثير من العلوم ليست قوانين ضابطة وانما جاء ضبط القوانين ما يسمى بالجامع المانع انما جاء بسطوة علم المنطق وبسيطرته على العلوم وانه مفتاح لكثير من العلوم - [00:03:11](#)
فصار العلماء يراعون قوانين المنطقيين. لكن لو قلنا قول يحسن السكوت عليه. القول الدال على معنى يحسن السكوت عليه. كل ذلك صحيح لا اشكال فيه ان شاء الله طيب واهم شيء في الكلام انه ينبغي ان يفيد فائدة يحسن السكوت عليها - [00:03:33](#)
هذا الامر المهم في الكلام. ما عناصره؟ قال المفرد وشبه الجملة والجملة. ذكرنا ذلك في الدرس السابق الجملة لها شرط وهو الاسناد ان يكون فيها مسند اليه ومسند. متحدث عنه ومتحدث به. هذا شرط الجملة. اذا شرط الجملة الاسناد - [00:03:56](#)
وشرط الكلام الافادة فائدة يحسن السكوت عليها ولذلك قال الجملة وهي الفعل والفاعل. الفاعل متحدث عنه والفعل متحدث به او المبتدأ والخبر الخبر متحدث به. المبتدأ متحدث عنه او اداة الشرط مع جملتيه وما تفرع عن ذلك - [00:04:19](#)

وقلنا سيفصل شيخ الكلام في انواع الجمل الثلاثة الاسمية والفعلية ويبين ان هناك جملة شرطية مستقلة عن اللتين الفعلية والاسمية قال والمراد بالمتفرع ما تفرع عن الفعل والفاعل. وهو الفعل ونائب الفاعل - [00:04:45](#)

وما تفرع عن وعن المبتدأ والخبر وهو الفعل الناقص مع اسمه وخبره والحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره الى هنا وصلنا في

الدرس السابق طيب الان ارجو اسماعكم جيدا ايها الكرام. قال - [00:05:04](#)

هذا هو المشهور في الكلام وعناصره اي ان عناصر الكلام المفرد بالجملة والجملة. فالجملة هي من عناصر الكلام وعلى هذا فبين الكلام والجملة فرق سنعالج هذا الامر قال وقال الزمخشري - [00:05:18](#)

الكلام هو المركب من كلمتين اسندت احدهما الى الاخرى وذلك لا يتأتى الا في اسمين. لقولك زيد اخوك وبشر صاحبه او فعل وسم نحو قولك ضرب زيد او ضرب زيد وانطلق بكر - [00:05:41](#)

ويسمى جملة. اذا الزمخشري قال ويسمى الكلام جملة وظاهر قوله ان الكلام يرادف الجملة وقد صرح بعض النحويين بان الجملة هي الكلام غير ان الجمهور يفصلون بينهما. اذا يا كرام - [00:06:05](#)

الجمهور يقولون يشترط في الكلام الافادة التامة التي يحصل سكوت المتكلم عليها الجملة شرطها ان يكون فيها. متحدث عنه ومتحدث به ولو لم يكن فيها فائدة تامة يحصل السكوت عليها - [00:06:27](#)

وعلى هذا يكره. فمثلا انا اذا قلت قد قام زيد هذا كلام لانه يحصل السكوت عليه لاحظوا الان فاذا قلت ان قام زيد عندي ها هنا جملة وما عندي كلام - [00:06:48](#)

عندي ها هنا جملة وما عندي كلام. لماذا؟ لانه لما يتم المعنى نحتاج الى جواب الشرط ان قام زيد ماذا يحصل؟ ما الذي يجري ان قام زيد اكرمته مثلا فان قام زيد اكرمته كله كلام - [00:07:03](#)

اما ان قام زيد وحده فهو جملة فقط طيب الشيخ الشيخ حفظه الله يقول هذا مذهب الجمهور. يفرقون بين الكلام والجملة طيب يقول ان الزمخشري يقول بالترادف بين الكلام والجملة اي لا يطلق الكلام ولا الجملة الا على المفيد فائدة يحسب - [00:07:19](#)

ثم السكوت عليها الترادف يعني ان الكلام والجملة شرطهما الافادة التامة هكذا يقول الشيخ الان ركزوا معي يا كرام نحن على قول الجمهور الكلام يشترط ان يكون مفيدا فائدة يحصل السكوت عليه - [00:07:42](#)

الان الا يشترط في الكلام ان يكون فيه متحدث عنه ومتحدث به فلا يشترط لان كل كلام مفيد لان كل مفيد لان كل قول مفيد فائدة يحسن السكوت عليها يجب ان يكون مركبا من متحدث عنه - [00:08:01](#)

ومتحدث به وعلى هذا يا كرام الجملة الجملة هي من عناصر الكلام كما قال الشيخ فبينهما عموم وخصوص اي كل كلام فلا بد ان يكون جملة وليست كل جملة كلاما. بينهما عموم وخصوص مطلق - [00:08:19](#)

كل كلام جملة اي كل كلام يجب ان يكون فيه. متحدث به ومتحدث عنه وليست كل جملة كلاما يعني لا يشترط في الجملة ان تكون مفيدة معنى يحسن السكوت عليه - [00:08:42](#)

هذا على مذهب المفرقين والشيخ يقول انهم الجمهور الان هو استنبط من قول الزمخشري وهو في هذا تابع للامام ابن هشام رحمه الله استنبط من قول الزمخشري انه يقول بترادف الكلام والجملة - [00:08:59](#)

لكن نقول هذا ايضا يتخرج على قول الجمهور الكلام يمكن ان يسمى جملة. على قول الجمهور لاحظوا معي قال الزوجي الكلام هو المركب ثم قال ويسمى جملة. طبعا الكلام يسمى جملة - [00:09:18](#)

وعلى هذا فلا اشكال في قول الزمخشري على هذا وهو بهذا ليس مفارقا لقول الجمهور ليس مفارقا لقول الجمهور لان الكلام عند الجمهور يمكن ان يسمى جملة لاحتوائه على المتحدث عنه - [00:09:33](#)

والمتحدث به طيب فلا يفهم من تفريق مما ذكره الزمخشري انه من من ارباب الفريق الثاني القائل بترادف الكلام والجملة طيب ولذلك كما قلت الشيخ وها هنا تابع للامام ابن هشام والامام ابن هشام - [00:09:54](#)

كانه لم يحزر المسألة كثيرا. ولذلك تجد بعضا النحويين يذكر ان الزمخشري رحمه الله تعالى في كلامه احيانا على الجمل تقول جملة

الشر جملة الجواب سميها جملة لا يسميها كلاما - 00:10:13

بل هو قائل بالفرق بينهما في غير هذا الموضع قال وقد صرح بعض النحويين بان الجملة هي الكلام. غير ان الجمهور يفصلون بينهما فقول طرفة لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لك طوال المرخى وسنياه باليد - 00:10:28

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لك الطوال المرخى وسنياه باليد ينطبق عليه تعريف النحويين للكلام لانه يقتضي ان يذكر كله ان يذكر ان يذكر كله ليتم المعنى الذي يحسن السكوت عليه - 00:10:49

وهو يضم اربع جمل هي لعمرك قسمي ان الموت لك الطول اخطأ وسنياه اذا يا جماعة على قول الجمهور الذين يقولون بالتفريق بين الكلام والجمل عندنا هنا كلام وعندنا جمل - 00:11:09

الكلام هو كل البيت لا يتم معنى الكلام الا بذكر البيت كله لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكطول المرخى وسنياه باليد. هذا كلام لو قلت لعمرك طبعاً كما تعلمون عمره مبتدأ - 00:11:25

خبره محذوف وجوبا لعمرك قسم لعمرك قسمي هنا هل هو كلام؟ لا لانه لم يتم المعنوي لا يتم المعنى الا باخر البيت اذا قال على قول الجمهور عندنا كلام وعندنا اربع جمل هي لعمرك قسمي - 00:11:41

المبتدأ هو الخبر المحدود ثم ان الموت لك الطوال جواب القسم هذه الجملة طيب اخطأ هذه جملة ايضاً ثنيه باليد اذا عندنا اربع جمل وكذا. طيب على قول من يقول بالتترادف يقول هنا عندنا جملة واحدة. عندنا كلام واحد - 00:12:01

هكذا يقول الشيخ ان بعض النحويين يقولون بترادف الكلام والجملة طيب ما اخطأ الفتى ماذا تعربون ما يا اخوة ماذا تعربون ما ما اخطأ الفتى لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لك الطوال المرخى. ماذا تعربون ما - 00:12:23

ننظر نافية لا ابدأ مصدرية احسن الله اليكم. نعم هي مصدرية زمانية يعني لعمرك ان الموت مسل الطول. الطول والحبل حبل الدابة الذي يرخى وترعى فيه لعمرك ان الموت مسل الطيور المرخى. لكن سينيها هو بيده - 00:12:48

فانت تعيد به الدابة متى شئت وكذلك الموت يتركك. طبعاً هو باقدار الله سبحانه وتعالى. والكلام ها هنا على المجاز لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى مدة اخطائه الفتاة مدة تركه للفتى في هذه الدنيا. لك الطوال المرخى وثنيه باليد - 00:13:13

فما هذه لا يصلح ان تكون نافية ابدأ؟ هي مصدرية زمانية اذا هو مدة اخطائه الفتاة مسل الطوال المرخاة مسل الحبل الدابة الذي يرخى نعم. لكن يتحكم صاحبها بها كيف كيفما يشاء - 00:13:33

فما هذه مصدرية زمانية المهم على قول الجمهور عندنا كلام وعندنا اربع جمل ها هنا. على قول من يقول بالتترادف هذا كله كلام وجملة طيب سنعلق على هذا الكلام اخيراً ان شاء الله - 00:13:53

قال وقد وقف النحويون وقد وقف النحويون عند قول الله عز وجل ثم بدلنا السيئة ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة. حتى عفوا وقالوا قد مس اباؤنا الضراء سراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون. ولو ان اهل القرى امنوا واثقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض -

00:14:07

ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افأمن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون قال وزعموا ان امن اهل القرى معطوفة على اخذناهم بغداد. اذا يا كرام حتى نفهم المسألة ابتداء - 00:14:29

امن اهل القرى هنا في الالية معطوفة على اخذناهم بغتة لاحظوا فاخذناهم بغتة دقيقة حتى اشير اليها وتروها جيداً. هم هذه فاخذناهم بغتة تمام؟ ثم افأمن اهل القرآن قال زعموا - 00:14:46

وهو يقصد زعمه سنرى لماذا يقصد هذه الكلمة زعموا انا من اهل القرى معطوفة على اخذناهم بغداد طيب وما بينهما اعتراض اذا ما بينهما اعتراض ثم اختلفوا في عدد الجمل في هذا الاعتراض - 00:15:04

تبعاً لتعريفهم الجملة فزعم بعضهم ان جمل الاعتراض سبع وذهب اخرون القائلون وذهب اخرون وهم القائلون بتترادف الجملة والكلام الى انها اربع. اذا الذين قالوا بالفرق بين الكلام جملة قالوا ان جمل الاعتراض ها هنا بعد اخذناهم هي سبعة - 00:15:22

او هي سبع جمل طيب. قالوا انها اربع جمل. سنرى الان ونحل الاشكال في ذلك اما ابن هشام فقد اورد هذين القولين وعقب عليهما

بان فيهما نظرا فقد كان على الفريق القائم للاول ان يعدها ثماني جمل - 00:15:45

احداها هم لا يشعرون هذه واحدة. اذا الجمل المعترضة بين اخذناهم بغتة وافأمن اهل القرى اولاهما هم لا يشعرون. طيب واربع في حي زي لو. هذه لو وهي امنوا وهي امنوا - 00:16:10

اين نحن؟ نعم واربع في حيز لون وهي امنوا واتقوا وفتحنا والمركبة من ان وصلتها مع ثبت لان ان بعد لو يا كرام على مذهب الكثيرين نقدر قبلها فعلا بعد لوي الشرطية - 00:16:29

تمام؟ مسلا اقول لو انك جئتني لاکرمتك يعني لو ثبت انك جئتني لاکرمتك اذا عندي جملة بعد نوم وهي ثبت وفاعل ثبت اين هو يا كرام لو ثبت انك جئتني انا قدرت تثبته. اين فاعله ثبت - 00:16:46

اعتذر والله النسخة غير جيدة مع الاسف اه ان شاء الله في الدرس القادم اه نختار غيرها طيب لعلنا نختار غيرها الان والله لا اعلم دقيقة من فضلکم. اعذرونا اكرمکم الله - 00:17:05

اول شيء اين فاعل سبت؟ نعم المصدر المؤول من انه وما بعدها. تمام اذا المصدر المؤول من ان وما بعدها. طيب فاذا قال ارباب القول الاول قالوا هي ابن هشام - 00:17:18

تعقبهم قال هي ليست سبع جمل هي ثماني جمل الاولى هم لا يشعرون اربع في حيز لو امنوا اتقوا وفتحنا المركبة من ان وصلتها مع ثبت مقدرا على الخلاف في انها فعلية او اسمية - 00:17:34

طبعا سيبيويه يقول مسلا لو انك جئتني لاکرمتك تمام يقول لا ما عندنا هنا فعل مقدر قبل ان انه ما بعدها مبتدأ والخبر محذوف. فاذا الجملة اسمية على مذهب سيماوي - 00:17:51

قال والسادسة لكن كذبوا نحن ما زلنا في الجمل انظروا اربعة في حيز لو او اربع في حيز لو ثم لكن كذبوا ثم فاخذناهم والثامنة كانوا يكسبون. الثامنة كانوا يكسبون - 00:18:07

قال هي ثمان جمل. طيب اما الفريق القائل للثاني يعني القائل بالترادف بين الكلام والجملة فقد كان عليه ان يعدها ثلاث جمل لا اربع جمل اذا قال ان يعدها ثلاث جمل - 00:18:24

لانه لا يعدهم لا يشعرون جملة. لانها مرتبطة بعاملها وليست مستقلة برأسها يعني يا كرام نعود لهذه الايات الكريمة فاخذناهم بغتة ثم افأمن معطوفة عليها الان اين يبدأ الاعتراض يبدأ الاعتراض هنا ولو - 00:18:45

الواو حرف اعتراض وعلى هذا يا كرام هم لا يشعرون ليست من الاعتراض لماذا تعدونها من جمل الاعتراض القاء القائل بالترادف بين الكلام والجملة قل هم لا يشعرون مرتبطة بعاملها - 00:19:05

اخذناهم في هذه الحالة فهذه تتمة قبل الاعتراض تتمة قبل الاعتراض ليست جملة مستقلة برأسها فقال اذا هم لا يشعرون من تتمة اخذناهم بغتة. يعني هي جملة حالية مقدرة بمفرد - 00:19:20

اخذناهم غير شاعرين. اخذناهم غير شاعرين طيب الان دقيقة سنقول نأخذ بقول من بعد ان ننتهي فاذا قال واما القائلون اما الفريق القائل للثاني فقد كان عليه ان يعدها ثلاث جمل - 00:19:39

لانه لا يعدهم لا يشعرون. جملة لانها حال مرتبطة بعاملها. وليست مستقلة برأسها ويعد لو ما في حيزها جملة واحدة قلنا هذا الفريق يا كرام لا يفرق بين الكلام والجملة. الجملة - 00:20:00

لابد ان تفيد معنى يحصل السكوت عليه والكلام كذلك معناها يا كرام بكم جملة اعترضنا؟ انظروا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض هذه جملة - 00:20:19

لانه يقول بالترادف بين الجملة والكلام هذه جملة كلها جملة عند القائمين بالتربية. طيب ولكن كذبوا اذا ويعد لكن كذبوا جملة واخذناهم بما كانوا يكسبون بما كانوا يكسبون كلها وجملة - 00:20:33

اذا ويعد لكن كذبوا جملة واخذناهم بما كانوا يكسبون كله جملة كذلك طيب الان نمحو اللوحة ثم نتقل انا نعتذر هذه النسخة ليست جيدة لم انتبه لها مع الاسف. قال يقول الشيخ معلقا على كلام ابن هشام الذي تعقب ما قبله - 00:20:51

تشريفي يتعقب ابن هشام فيقول والحق ان عدد الجمل في هذا الاعتراض ان صح انه اعتراض هو تسع لو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا. الجملة الشرطية وهي مما اغفله كثير من النحاس - [00:21:19](#)

اذا الجملة الشرطية كلها ثم لاحظوا الآن ثبت ان اهل القرى هذه الجملة بعد لو جملة الشرط غير الظهر ثم امنوا ثم اتقوا ثم امنوا اتقوا ففتحنا كذبوا اخذنا كانوا يكسبون يكسبون - [00:21:36](#)

اذا عدد جمل الاعتراض على قول من هذا يا كرام على قول الذين يفرقون بين الكلام والجملة الجملة ما تركب من متحدث عنه ومتحدث به. هذا هو الشرط على قول هؤلاء هم الجمهور كما زعم الامام ابن هشام وتبعه الشيخ هنا - [00:21:55](#)

عدد جمل الاعتراض تسع قال وقد اغفل الفريق الاول جملتين هما الاولى من التسع طيب لماذا اغفل الفريق الاول الاولى من التسع وهي الجملة الشرطية؟ لو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا - [00:22:14](#)

هذه جملة شرطية. لماذا اغفلها الفريق الاول؟ قال لان الشرطية ليست عنده من الجمل وقلنا هذا مذهب الجمهور جمهور لا يعترفون بالجملة الشرطية سنتكلم عليها بعد ان شاء الله نعم - [00:22:29](#)

وقد اغفل الفريق الاول جملتين هما الاولى من التسع والثانية منها لان المصدر المؤول من ان وما بعدها هو عنده مبتدأ لا خبر له وقول كما قلنا هذا قول من - [00:22:48](#)

هذا قول سيبويه مبتدأ لا خبر له اذا جاءك ان بعد لو فهي مبتدأ لا خبر لها نعم. معنى لا خبر له. يعني خبره محذوف. يقدر تقديرا فقط في المعنى - [00:23:03](#)

هشام فقد اقحم هم لا يشعرون في الاعتراض يعني على قوله حتى على قول الجمهور لا يستقيم ان تكون اعتراضيا لانها يا جماعة جاءت قبل حرف الاعتراض مع انها حالية وليست منه. واسقط الاولى - [00:23:14](#)

والتاسعة كانوا يكسبون واسقط يكسبون الان يا كرام وفي النهاية الحقيقة لا اعتراض في الاية البتة يعني بعد كل ما هذا الدهران لا اعتراض في الاية البتة والصحيح ان افامن الفاء حرف استئناف - [00:23:30](#)

والجملة بعدهم مستأنفة الفاء حرف استئناف والجملة مستأنفة. يعني فاخذناهم بفتة وهم لا يشعرون ثم الواو حرف استئناف كلام مستأنف ثم افا امين الفاء ها هنا حرف استئناف والجملة بعده استئنافية - [00:23:52](#)

ولا اعتراض البتة لا على ولا نحتاج ان نقسم الجمل لا على قول الجمهور ولا ولا على قول القائلين بالتراضف. لكن هنا ان نعلق على قول الشيخ اما الفريق القائل للثاني - [00:24:10](#)

ماذا تعذبون النام؟ القائل للثاني ماذا تعربون اللام؟ اما الفريق القائل للثاني نعم القائل للثاني ماذا تعربون اللام احسن الله اليك زائدة للتقوية نعم القائل للثاني اللام حرف جر زائد للتقوية والتوكيد - [00:24:24](#)

والثاني مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به لاسم الفاعل القائل القائل للثاني نعم لا لا لا ليست للتبليغ هنا اه على معنى التبليغ الذي ذكرته يصبح المعنى انه يقول للثاني - [00:24:50](#)

يقول لفلان لا لا اي القائل بالقول الثاني تمام نعم جعل اللام بمعنى الباء يعني بعيد. القائل الثاني يعني قال الامر الثاني قال شيئا. قال يتعدى الى المفرد اذا كان بمعنى الجملة بكثرة لا اشكال في ذلك - [00:25:09](#)

قال يتعدى الى المفرد اذا كان بمعنى الجملة فقال هذا الامر هذا الامر يحتوي على اشياء. نعم. لذلك لا اشكال فيه. قال يتعدى الى الجمل كثيرا والى المفردات التي بمعنى الجمل. لا - [00:25:30](#)

الرأي الثاني وهو يحتوي على جمل طيب ركزوا معي انتم. قال هذا يعني هذا هو الحكم هذا هو التفصيل وقد يتوهم القارئ العجلان ان ابن جني هو من الفريق الثاني - [00:25:45](#)

لانه يقول عن الكلام وهو الذي يسميه النحويون الجمل. نحو زيد اخوك. وقام محمد وضرب سعيد مثلا او وضرب لا مشكلة ولكننا اذا استوفينا عباراته واستوعبناها تحقق لدينا انه من الفريق الاول - [00:26:02](#)

فانت ترى هذا في قوله اما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه فكل لفظ مستقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام وقد

فصل مذهبه هذا حين قال الكلام جنس للجمل. فاذا قال قام محمد فهو كلام - [00:26:21](#)

واذا قال قام محمد واخوك جعفر فهو ايضا كلام كما كان لما وقع على الجملة الواحدة كلاما ثم ضرب امثلة توضح مذهبه بجالا فعلى

هذا يكون قولنا قام زيد كلاما - [00:26:42](#)

فان قلت شارطا ان قام زيد فزدت عليه ان رجع بالزيادة الى النقصان فصار قولنا لا كلام امام ولا بد من الاشارة ها هنا الى ان تميز

الجملة من الكلام لا يعني الاختلاف بينهما دائما - [00:27:00](#)

فقد يلتقيان فتكون الجملة كلاما والكلام جملة. قلنا هذا. قد قام زيد كلام لانه مفيدة وفائدة ان يحصلوا سكوتوا عليها. وجملة

لاشتراطه على المتحدث عنه والمتحدث به وهذا ما تراه جليا في بعض الامثلة التي ضربها ابن جني - [00:27:20](#)

وفي حديثه وفي حديثه عنها ووصفها بان كلا منها هو جملة وكلام. نحو زيد اخوك قام محمد في حين ان بعض الكلام لا يكون جملة.

نحو قام محمد واخوك جعفر بل هما جملتان وقد يكون اكثر - [00:27:39](#)

نكرة مختصر القضية ولعله التحقيق في المسألة الظاهر ان النحويين يطلقون الكلام على الجملة والجملة على الكلام وقال بالترادف

بينهما مثلا شارح مفصل ينص على ان النحويين يقولون بالترادف ناظروا الجيش وهو يعني من اعظم تلاميذ الامام ابي حيان ينص

على ان النحويين يقولون بترادف الكلام والجملة - [00:27:58](#)

اذا على الاطلاق يترادفان لكن متى يحصل التفريق بينهما اذا اجتمعا تمام؟ اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا لعل هذا هو وجه

التحقيق في المسألة يعني حتى هناك منازعة هل هناك فريقان فعلا متميزان - [00:28:27](#)

يعني مسلا الزمخشري جعلوه من الفريق الثاني الذي يقول ان الجملة هي الكلام يعني يشترط فيها الافادة تمام يا كرام على حين ان

ابن هشام نفسه عندما قول الزمخشري ذلك وقال انه من الفريق الثاني - [00:28:48](#)

عندما جاء الى الآية فاخذناهم بغتة قال الزمخشري يعد جمل الاعتراض سيع طيب كيف يعدها سبعا وهو من الفريق الثاني؟ القائل

بالترادف بين الكلام والجملة فاذا يا كرام الظاهر الكلام والجملة يترادفان. والنحويون يطلقون الكلام على الجملة والجملة على الكلام -

[00:29:08](#)

الا في مواطن يجب التمييز فيها يجب التمييز فيها. مثلا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض

فنقول هنا مسلا ثبت ان اهل القرآن هذه جملة ليست كلاما - [00:29:29](#)

يعني اذا اجتمعا كما قلنا افترقا عند مطلق الكلام تقول مثلا زيد قائم كلام وجملة لا اشكال في ذلك ابدا لعل هذا هو وجه التحقيق في

المسألة لكن من لطيفه يعني تخريج قول القائلين - [00:29:46](#)

بالتمايز المطلق بينهما ان كل كلام يكون جملة ولا تكون كل جملة كلاما ان الكلام يشترط فيه الافادة ولا يشترط ذلك في الجملة من

لطيف تخريجاتهم انهم قالوا نحن نرجع الى الاشتقاق - [00:30:04](#)

الكلام مشتق من الكلم والكلم هو التأثير هو الجرح ويؤثر في نفس المجروح تمام الكلام من الكلم والجرح والتأثير فلا

يكون التأثير في نفس السامع الا اذا كان مفيدا فائدة يحصل السكوت عليها - [00:30:19](#)

قالوا اما الجملة فهي من من الاجتماع اجملت الشيء اذا جمعته ولا يشترط فيها ان تكون مفيدة فائدة يحسن السكوت عليها هذا

تخريج اللطيف. نعم من حيث الاشتقاق لكن في الحقيقة الكلام كما قلنا والجملة يترادفان كثيرا - [00:30:43](#)

ونحتاج الى استعمال مصطلح الجملة فقط في مواطن والى استعمال مصطلح الكلام فقط في مواطن. والله سبحانه وتعالى اعلم كما

قلت لكم دقيقة حتى نرجع. عندما قال الزمخشري الكلام كذا وكذا ويسمى جملة. لا اشكال في ذلك ابدا - [00:31:04](#)

الجمهور يقولون الكلام يسمى جملة فاذا اه تمايز اراء الفريقين فيه نظر والله سبحانه وتعالى اعلم. طيب ثم قال اقسام الجمل اقسام

الجمل ثلاثة الجملة الاسمية وهي التي صدرها اسم صريح او مؤول - [00:31:22](#)

او اسم فعل او حرف غير مكفوف مشبه بالفعل التام او الناقص نحو الحمد لله. هذه جملة اسمية نعم. ان تصدق خير لك. هي جملة

اسمية لان اولها اسم لان اولها اسم صريح - [00:31:47](#)

اسمه مؤول وهو ان تصدق لان ان تصدق مصدره مؤول فهو في تأويل الاسم. اذا هذه جملة اسمية تواء علينا كيف جلست هذه ايضا جملة اسمية نعم هيئات الخلود هيئات الخلود جملة اسمية. والجملة المكونة من اسم الفعل والفاعل جملة اسمية - [00:32:06](#) والزمخشري يقول انها فعلية وصحيح انها اسمية لان هذا يقال له اسم فعل. اذا هو اسم دال على معنى الفعل. فالجملة اسمية طيب في الجملة الاولى سواء اه التي قبلها سواء علينا كيف جلست - [00:32:35](#) يقول الجملة اسمية صدرها اسم صريح. الحمد او مصدر مؤول ان تصدق اسم صريح او مؤول ان تصدقه طيب سواء علينا كيف جلسنا سنرى في مجالس قادمة ان شاء الله تعالى يسر الله لنا التمام - [00:32:54](#) ان الشيخة يرى ان كيف جلست هذه الجملة مبتدأ الجملة هذه مبتدأ مؤونة باسم من غير حرف مصدري وسواء خبر مقدم. اذا هذه جملة اسمية. يعني كيفية جلوسك مستوية علينا - [00:33:13](#) لا ان الله غفور رحيم. الجملة سمية ما هذا بشر الجملة تسمى اولها حرف مشبه بالفعل الناقص بالفعل الناقص نعم. وهذه اولها حرف مشبه بالفعل التام. ان الثاني الجملة الفعلية وهي التي صدرها فعل تام او ناقص نحو اقتربت الساعة - [00:33:32](#) كان الناس امة واحدة ثالثا الجملة الشرطية وهي التي صدرها اداة شرط. نحو من طلب العلا سهر الليالي. لولا الامل لضعف العمل اذا اكرمت الكريم ملكته وللخليل والمبرد او المبرد كما قلنا الوجهان اشارة الى الجملة الشرطية - [00:33:51](#) ثم جاء الزمخشري رحمه الله ونص عليها في الحقيقة الزمخشري تأثر ابا علي الفارسي والجورجانية كذلك يعني هو تأثرهما او تأثر بهما تأثر ابا علي وتأثر كذلك الجرجاني. ان هو تابع له ما كذلك في المسألة - [00:34:12](#) ومثل لها بخبر مبتدأ في قولك بكر ان تعطه يشركك وغيرهم من النحات يزعمون ان هذه الجملة فعلية ان كان صدرها حرف شرط وفعل او اسم شرط اذا هنا مثلا ان تعطه يشرك اذا كان صدر الجملة - [00:34:32](#) حرف شرط وفعل شرط هذه الجملة فعلية. يلحقونها بالفعلية. طيب ان كان صدرها حرف شرط وفعل او اسم شرط معمول لفعله او اسم شرط معمول لفعله. مثلا من تكرم اكرم - [00:34:51](#) من مفعول به لتكرم؟ معمول لفعله. اذا الجملة فعلية لان المقصود بها هو جملة الشرط وهي بعد الاذان. هكذا يقول الجمهور ما عندنا شرطية. هذه فعلية وهم يجعلون الجملة اسمية اذا كان صدرها حرف شرط ومبتدأ. حرف شرط ومبتدأ - [00:35:09](#) مثلا لولا الله لهلكنا تدراً حرب شرط انه مبتدأ. جملة اسمية اذا كان صدرها حرف شرط ومبتدأ او اسم شرط غير معمول لفعله من تكرمه اكرمه من هنا مبتدأ فاذا هذه الجملة عنده رسمية - [00:35:30](#) والصواب ما ذهب اليه الزمخشري. لان الجملة اما ان تقوم على تركيب اسنادي كالفعل والفاعل او المبتدأ والخبر او المبتدأ والخبر واما ان تقوم على تركيب شرطي. قال ابن يعيش عن الجملة الشرطية فهذه الجملة وان كانت من انواع الجمل الفعلية وكان الاصل في - [00:35:50](#) الجملة الفعلية ان يستقل الفعل بفاعله نحن قام زيد الا انه لما دخلها هنا حرف الشرط ربط كل جملة من الشرط والجزاء حتى صارتا كالجملة الواحدة نحو المبتدأ والخبر. اذا صارت جملة الشرط والجواب كأنهما مفردان - [00:36:10](#) باحتياج الاول الى الآخر كأنهما كالمبتدئ والخبر نعم فكما ان المبتدأ لا يستقل الا بذكر الخبر كذلك الشرط لا يستقل الا بذكر الجزاء. ولصيرورة الشرط والجزاء كالجملة الواحدة جاز ان يعود - [00:36:30](#) الى المبتدأ منهما عائد واحد نحو زيد ان تكرمه يشكرك عمرو فالحاء منه تكرمه عائدة الى زيد ولم يعد من الجزاء ذكر ولو عاد الضمير منهما جاز وليس بلازم. نحو زيد ان يقيم اكرمه ففيكم ضميره - [00:36:46](#) من زيد وكذلك الهاء في اكريم يعود اليه ايضا. نعود الى هذه المسألة في الدرس القادم ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:04](#)